المحاضرة الثانية عشر

أنواع ووظائف الاتجاهات النفسية

أنواع الاتجاهات :

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

1- **الاتجاه القوي**: يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة،فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاهاً قوياً حاداً.

2- **الاتجاه الضعيف**:هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً مستسلماً،فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي .

3-الاتجاه الموجب:هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما ايجابي .

4- الاتجاه السلبي:هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر سلبي .

5 -الاتجاه العلني:هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

6- الاتجاه السري:هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.

7- الاتجاه الجماعي:هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.

8- الاتجاه الفردي:هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.

9-الاتجاه العام:هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي.

10- الاتجاه النوعي:هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية، وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكاً يخضع في جوهره لتأطير الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها.

وظيفة الاتجاهات في الحياة النفسية:

أ- الحاجة إلى الانتساب لجماعة معينة: فالإنسان يتخذ الأحكام القبلية للجماعة التي ينتسب إليها بل و أحيانا ما يتخذ الإنسان في ثورته على جماعته الأحكام القبلية المضادة.

فظاهرة اتخاذنا لرأي معين لا تتحدد فقط بالقيمة الحقيقية التي ننسبها إلى هذا الرأي ، بل أيضا بحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة . و هذه الفكرة أي فكرة الحاجة إلى الانتساب هي في غاية الأهمية و تتحكم في عديد من الاتجاهات. ففي علم الجريمة مثلا أوضح لاجاش كيف أن المجرم رغم سمعته الاجتماعية السيئة يحس بالحاجة إلى الاندماج في الجماعة . و أن اللغة الخاصة بالجماعات هي من علامات الانتساب إلى هذه الجماعات. و يمكن هنا دراسة ظاهرة التطابق مع الجماعة .

ب- الحاجة إلى الاستمرار في حياتنا و الحاجة إلى الملجأ: تساعدنا الاتجاهات على انتخذ سلوك جديد في مواجهة كل تجربة .

ج-الحاجة إلى إعطاء الحوادث معنى و دلالة :و خاصة إبان التغيرات و الأزمات و الهزائم، إذ تسمح المعتقدات بإعطاء دور جديد للفرد، ومن ثم بإعطاء مغزى للحياة.

<u>قياس الإتجاهات</u>

هناك عدة طرق قام بها العلماء لقياس الاتجاه وأهم من قاموا بذلك:

- **توماس وزنانيكي:**وذلك عن طريق تحليل المحتوى.
- **جوتمان وزملائه:** فى المقياس الذي طبقوه علي مجموعة من الجنود الأمريكيين فى الحرب العالمية الثانية. وهذا المقياس يسمي القياس التراكمي أو القياس التحليلي.
- **أوسجد وزملائه:** أوجدوا المقياس السيمانطيقي
- **العالم بوجاردوس:** وهو مقياس اسماه البعد الاجتماعي
- **العالم ثرستون:** يهتم هذا المقياس باسم الفترات المتساوية الظهور
- **طريقة العالم ليكرت:** والتي تسمي التقديرات المتجمعة•